وروى أبو داود وغيره مثله من رواية عثمان وفيه أحاديث كثيرة جمعتها في جامع السنة وأما راوي الحديث فهو المقدام بكسر الميم وآخره ميم أخرى وكرب بفتح الكاف وكسر الراء ويجوز صرفه وترك صرفه وجهان مشهوران لأهل العربية وفيه وجه ثالث أن الباء مضمومة بكل حال وأما ياء معدي فساكنة بكل حال والمقدام من مشهوري الصحابة رضي ا عنهم وهو كندي شامي حمصي يكنى أبا كريمة وقيل أبا صالح وقيل أبا يحيى وقيل أبا بشر والأول أشهر توفي سنة سبع وثمانين ابن إحدى وتسعين سنة وأما الحديث الثاني وهو قوله روي أن النبي صلى ا عليه وسلم مسح رأسه وأمسك مسبحتيه بأذنيه فهو موجود في نسخ المهذب المشهورة وليس موجودا في بعض النسخ المتعمدة وهو حديث ضعيف أو باطل لا يعرف قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح وهنا نكتة خفيت على أهل العناية ب المهذب وهي أن مصنفه رجع عن الاستدلال بهذا الحديث وأسقطه عن المهذب فلم يفد ذلك بعد انتشار الكتاب قال وجدت بخط بعض تلامذته في هذه المسألة من تعليقه في الخلاف في الحاشية عند استدلاله بهذا الحديث قال الشيخ ليس له أصل في السنن فيجب أن تضربوا عليه وفي المهذب فإني صنفته من عشر سنين وما عرفته قال أبو عمرو بن الصلاح وبلغني أن هذا الحديث مضروب عليه في أصل المصنف الذي هو بخطه ويغني عن هذا حديث عبد ا بن زيد أنه رأى رسول ا صلى ا عليه وسلم يتوضأ فأخذ لأذنيه ماء خلاف الماء الذي أخذ لرأسه حديث حسن رواه البيهقي وقال إسناده صحيح وأما حديث الأعرابي فصحيح